

# أسماء الحرف المعروفة في مدينة فاس

الاستاذ عبد القادر زمامة

اسماء المحترفين تحتوي على عدة مجموعات .  
- مجموعة = فعال =

بيار - تيال - جيار - حرار - خراز - دباغ -  
سراز - زهاب - سكاك  
- مجموعة المنسوب ببناء النسب

صوايني - صوابني - رقايني - دجايجي - حمايمي  
- سطارمي - آلي - شكايبي  
- مجموعة الصفات

امام - مؤذن - أمين - حكيم - طبيب - شيخ -  
وكيل - مزوار - بيطار ...

وهناك نسبتان غريبتان في اللهجة المغربية ومما :  
(I) - الحمامجي : وهو السامر على الحمام والقائم  
بادارته وقبض مستفاده ...

(2) - القهوجي : وهو صاحب المقهى المعروف وكلتاها  
فيه = جيم النسبة = على الطريقة التركية التي جاءت  
من الشرق والغريب انهم يسمون محترف تربية الحمام  
وتفريخه = حمايمي = مما يزيدنا يقيننا ان  
= حمامجي = ليست أصيلة في اللهجة المغربية

وستجد امامك شروحا مختصرة مركزة لاسماء  
المحترفين من غير استنتاج ولا تعليق ...

وغني عن البيان ان مصدر هذه القائمة هو الاستقراء  
الشخصي والبحث الذاتي وان هدفها هو ابراز زوايا  
اجتماعية ولغوية تستحق منا كل دراسة ويحث ... كما  
انه يجب ان نعرف اننا هنا بصدد = جمع = اسماء  
المهن والحرف كما هي لا بصدد = تصحيحها اللغوي =  
لان تلك مرحلة أخرى ...

اثناء أبحاثي عن الامثال المغربية كنت أجد امامي  
طائفة من اسماء المهن والحرف التي كانت وما يزال  
البعض منها موردا لرزق عدد مهم من الطبقات  
الاجتماعية ..

وتوفر هذه المهن في حضارة ما يدل دلالة واضحة  
على معطياتها الاجتماعية والاقتصادية والفنية عبر القرون  
التي سادت فيها تلك الحضارة ...

وهذا من الناحية الاجتماعية له اعتباره الخاص في  
دراسة الحضارة المغربية ومقوماتها ... أما من الناحية  
اللغوية - وهي التي تهتمنا الآن بالذات - فان وجود اسم  
حرفة وما ليها من أدوات ... ووجود اسم المحترف  
وصفاته في لغة أو لهجة يعطيان مادة لغوية مرنة لان  
الاستعمال اليومي يحيي من المفردات والتعبير ما لا  
تحببه المعاجم والمجامع ...

وقد كانت قائمة الحرف تتضخم كل يوم امامي بسبب  
ما أطلع عليه من أمثال وتعبيرات في اللهجة المغربية  
الدارجة لذلك اخترت فصلها عن البحث في الامثال  
وجعلها مادة خاصة للبحث والدراسة .

ولاشك ان مرحلة الدراسات والاستنتاجات تأتي بعد  
مراحل الجمع والتبويب والتقسيم ...

وغني عن البيان ان نشر هذه القائمة يعطينا مادة  
لغوية مرنة تبعثنا على التأمل والنظر في وضع او تجديد  
المصطلحات لاسماء الحرف والصناعات كما انه يعطينا  
الدليل القاطع - ان كان هناك من يحتاج اليه - على ان  
اللهجة المغربية كانت وما تزال عربية في أصولها  
وقروعها ..

ونظرة وجيزة على هذه القائمة تجعلنا نلاحظ ان

## الصناعات والمهن المعروفة في مدينة فاس

١ - آلي

الآلة تعنى في الاصطلاح المغربي الموسيقى المغربية التي يقال لها أيضا الموسيقى الاندلسية ... والآلي محترفها . ويجمع الآلي على آليين ...

ويتكون = جوق = الآليين من رئيس ويسدعى = المعلم = وهو عادة صاحب = الرباب = وعدد من = العوادة = وهم الموقعون على العود ... وعدد آخر من = الكمنجية = وهم العازفون على = الكمنجة ... و = طرار = وهو الضارب على الطر = وصاحب = الدربة =

وقد يكون مع هذا الجوق = منشد = ينشد فني فقرات خاصة بعض الابيات الشعرية او الموشحات ويسمونها = البيتين = ... واحيانا ينضم الي هؤلاء عازف على = البيانو = وذلك في الحفلات الكبرى ...

ولقد احتلت = الآلة = مكائنها المرموقة من الفنون المغربية واحتفظت بها على ممر الاجيال... وصارت جزءا من تراث الحضارة المغربية ... ولهذا فاننا نجد صدى ذلك في الامثال المغربية الجارية على اللسنة ... فيقولون :

(١) = الاصبهان به سيحت ملائكة الرحمن =

(٢) = القضية عكسية « العشاق » في العشية : =

(٣) = عليه ضربت الخمسة والخمسين =

= فالاصبهان = نوبة من نوبات الموسيقى المعروفة ولغرام المغاربة بها جعلوا يقولون ان ملائكة الرحمن تسبح بها !..

= والعشاق = هو ايضا من النوبات المختارة التي يحلو سماعها في الصباح حيث يكون لها تأثير ملحوظ في تنبيه الحواس ... ولذلك انا سمع الناس هذه النوبة في العشية اعتبروا ذلك من فساد الذوق الفني ومن القضايا = العكسية =

أما عن الخمسة والخمسين فهي مجموع النوبات الموسيقية التي لا تعزف بتمامها الا عند احتفال بعظيم ... أو هي مجموعة الآلات الموسيقية التي تكون بيد جوق خاص يسمى جوق الخمسة والخمسين ... وهذا الجوق معروف بهذا الاسم الى الآن ...

(٢) - امام

امام الصلاة معروف وله احباس يتقاضى ريعها ... وهناك امام آخر يسمى = امام المجزرة = وهو الذي

يتولى ذبح الغنم والبقر في المجزرة العمومية ... ويكون عادة من أهل الخير والدين وله حرمة ومكانة عند الجزائريين ...

(٣) - أهل البصر

هم العرفاء الذين يرجع اليهم امر معاينة عيوب الدور والمضار والمنافع والعرف الذي جرى به العمل في البناء وفتح النوافذ وما يلحق السكان من اضرار دخان الحمامات والافران وغيرها ...

ويكونون عادة من أهل التجربة والحنكة والصدق والامانة وترجع الي قولهم المحاكم في كثير من القضايا المدنية ويسمون ايضا ... بشيوخ النظر ... وبارباب البصر ...

ولهم أجر معلوم يتقاضونه من المتنازعين بعد كل قضية اعطوا رأيهم فيها ...

(٤) - ايقاييمي

منذ قرن وثلاثة أرباع القرن اشتهر شراب الشاي في المغرب على الطريقة المعروفة ... اعنى باضافة النبات المعروف بالنعنناع وقد أخذ هذا النبات يدعى = الاقامة = واشتقوا منه الفعل فقالوا : اقام اناي بمعنى هياه على الطريقة المغربية باضافة = الاقامة = ومن أجل ذلك صار لهذا النبات شأ كبير في زرعه وسقيه وبيعه في الاسواق والبحث عن الجيد من انواعه.

والايقاييمي بمد الهمزة يعني محترف بيع هذا النبات والجمع الايقاييمي والكل منسوب الى = الاقامة = بمعنى النعناع مع تحريف ظاهر ... بمد الهمزة في الاول وزيادة الياء في الآخر ..

وعشاق الشاي مختلفون في = الاقامة = ولهم في ذلك قصائد وامثال شهيرة ...

واشتهرت أماكن خاصة في المغرب بجودة = اقامتها = مثل = البروج = و = مكناس = و = زرهون = وجنات = ويسنن = و = سايس = بفاس .

(٥) - بوغاية

وهو محترف السهر على ثروة الغابات من خشب وأعواد وفحم .

(٦) - بوكاصو

كلمة اسبانية تعنى المحامي وقد دخلت في اللهجة المغربية بسبب الاختلاط بالاسبان قبل الاحتلال الفرنسي

ثم زاحمتها كلمة = افوكا = الفرنسية ... ثم جاءت كلمة محام لتحل محلها ...

أما الكلمة المستعجلة في فاس للتعبير عن صاحب هذه المهنة الذي كان يقف أمام قضاة الشرع للدفاع عن صاحب الحق فهي كلمة وكيل وربما حرفها وقالوا : = وكائلي = وستتكم عليها عند نكرها في حرف الواو ..

#### (7) - براح

البراح : المنادي الذي يتولى الأشهار والاعلان في الاسواق والاماكن العمومية ... باجر معلوم ... فإذا ضل طفل لاهله .. أوضاع متاع .. رفع البراح عقيرته في الاسواق للبحث عن الضالة المنشودة ...

ويستعمل البراح أيضا في اذاعة أمر من أوامر السلطة أو خبر ذي أهمية ...

والبراح ، والتبريح ، والبريح من الالفاظ التي استعملت في الاندلس بمعنى الأشهار والاذاعة والاعلان.

#### (8) - برادعي

البردعة : اكاف الحمار والبغل وصانعا يسمرنه = البرادعي = نسبة الى الجمع ...

ولهذه الحرفة سوق خاصة بها تسمى = البرادعيين = .

#### (9) - برغاز

البرغاز : شخص يشتري الثياب والادوات المستعملة ويقوم باصلاحها ويبيعها من جديد ...

فالرجل برغاز ... والمرأة برغازة ... والجمع براغزية وهناك في فاس = سوق البالي = يؤمه كل يوم عدد كبير من اهل هذه الحرفة للتكسب والمعاش ...

وتستعمل كلمة = برغاز او = براغزي = في بعض الاحيان للدلالة على الصانع الذي لا يهتم بتجويد صناعته اما لجهل واما لغش ...

#### (10) - بقار

البقار : واحد البقارة وهم المحترفون بعلف البقر في حظائر خاصة في اطراف المدينة تسمى = الزرايب = والمفرد زريبة ... ويبيعون كل صباح وكل مساء ما تدره من البان ...

واللبن في فاس هو = الحليب = وستتكم على ذلك في كلمة لبن

#### (11) - بقال

البقال : بائع الادام وما اليه والجمع البقالية ويحترف هذه الحرفة عادة اهل سوس ولهم فيها مهارة فائقة .

#### (12) - بلاج

البلاجة : حرفة كانت من متممات النجارة ... وهي حرفة صنع المفاليق الخشبية لابواب المساجد والحوانيت وغيرها... ويسمى المغلاق الفرخة ولهذه الفرخة مفتاح خشبي له أسنان من حديد ...

وما تزال هذه الفرخة مغلاقا لبعض المساجد وغنادق الدواب الى الآن ...

كما ان سوق البلاجين ما تزال معروفة بهذا الاسم وهي قريية من سوق النجارين ... غير ان الحرفة كادت تنقرض ...

#### (13) - بني

محترف البناء والجمع البناية وهو عادة معرض لكثير من الاخطار في القيام بعمله فلهاذا قيلت فيه عدة امثال وحكايات شهيرة .

#### (14) - بواب

بواب الدار ... وبواب المدينة ... وبواب السوق وبواب الادارة .. وبواب الفندق ... هو الذي يتولى المحافظة عليها بالفتح والاعلاق ومراقبة الداخلين والخارجين ... والجمع البوابة ..

#### (15) - بيات

حارس النيل في الاسواق والمتاجر والجمع البياتة ولهم اجر معلوم يتقاضون من اهل الاسواق ... وعليهم مسؤولية حوادث الليل ...

#### (16) - بيار

البيار : متعهد الآبار بالحفر والتنقية والاصلاح والجمع البيارة . وقد أخذ شأن الآبار يضعف نظرا لوفرة مياه الشرب النظيفة ...

#### (17) - بياض

محترف جمع البيض والاتجار فيه في الاسواق والجمع البياضة .

#### (18) - بيطار

البيطار معالج الحيوانات بالجرح والكي وكان له شأن

عادات وتقاليد موروثة منذ اجيال ... ولهن ذوق خاص  
في اعداد بيوت العرائس ...

وهناك عدة = معلمات = ولكل واحدة = فرقة  
من النسوة يقمن بمساعدتها وتوزيع الحلبي والملابس ثم  
جمعها في مقابلة أجور تكون احيانا مرتفعة ...

#### (24) جزاز

الجزاز والجمع الجزارة معروف وينطق به بالجيم  
المعقودة ...

#### (25) - جلاس وجلاسة

الجلاس في الحمام والجلاسة كلاهما يسهر على  
حراسة الثياب ... هذه في حمام النساء وذاك في حمام  
الرجال .

وهناك جلاسة العروس . وهي المرأة التي تتولى خدمة  
العروس في خدرها وتطلع على رغباتها واسرارها وهي  
تابعة للمعلمة النكافة ...

#### (26) جلاب

التاجر الذي يحضر الاسواق البعيدة من اجل جلب  
البضائع من صوف وجلد وأنعام وأقوات .

#### (27) - جمال

صاحب الجمل والجمع الجمالة وكان للجمال شأن في  
حمل البضائع والمسافرين ... واليوم لا شأن له في ذلك  
وانما يشتري الجمال ليذبحها ويبيع لحمها لمن يجعل  
منه قديدا ...

#### (28) - جنائني

هو البستاني الذي يحترف غرس الاشجار وتمهد  
الغلات ... ويقال له أيضا جنان .

#### (29) ججوي

الجوي واحد الجوايين وهم محترفو صنع = الجوى =  
وهو غشاء السكين وغمد السيف وما الى ذلك وسوق  
الجوايين معروفة في فاس الا ان الحرفة كادت تنقرض ...  
والجواء في القاموس المحيط : شبه جورب لزيد الراعي ..

#### (30) - جيار

الجيار محترف طبخ حجارة الجير وفي اطراف المدينة  
تتعالى سحب من دخان = كوشات = الجير وما زالت  
هذه الحرفة مزدهرة .

ولكل جيار عدد من الحمير والقطابة ... والقطاب

يوم كان السفر وحمل الاثقال من نصيب الدواب فقط ...  
ثم استعملت كلمة بيطار في معنى المراقب  
الباحث عن اسرار الغش والتدليس عندالصناع والتجار ..

ومن هذا المعنى قولهم في المثل المغربي . كن صافي  
والعن البيطار يعني كن صافيا من الغش بعيدا عن  
التهمة ولا تخش المراقب الباحث عن العيوب ... وهو  
البيطار ...

وقد انتقلت بعض اعمال البيطار بالمعنى الاول الى  
محترف آخر يعرف بالسماز سنتكلم عليه بعد ...

#### (19) - تاجر

التاجر معروف الا ان العرف في المغرب اعطاء معنى  
الثروة والغنى ... فيقولون : تاجر ويعنون ثريا ...  
أما مطّاق من يبيع ويشترى فيقولون فيه . بياع شراي ..

#### (20) - تيال

التيلة : نوع من الغرابيل يتخذ من النبات تصفى فيه  
الحبوب قبل طحنها ... والتيال محترف صنع التيلة ...  
وسوق التيالين معروفة الى الآن بفاس ... والحرفة  
ما زالت موجودة .

#### (21) - ثراة

الثريد : نوع من الرقاق يتخذ من خالص السديق  
والزيت ثم يصب عليه مرق اللحم مع السكر والقرفة ...  
ويقدم في الحفلات الكبرى ، ولاسيما الاعراس ...

وهذا الثريد هو الذي يقال له ثريد القدرة ...  
وهناك ثريد آخر يقال له : ثريد النبي ...

وهو الخبز يفت في المرق .  
والثراة والجمع الثرادات وهي محترفة ذلك .

#### (22) - جباص

الجيص : هو الكلس والجباص محترف = تجبيص  
جدران البيت بالجيص والجمع الجباصة .  
وما زالت هذه الحرفة مزدهرة الى الآن ...

#### (23) - جراية

الجراية : امرأة تحترف جمع الحلبي والملابس  
النسوية وتساعد رئيستها الماشطة التي تعرف في فاس  
باسم = المعلمة النكافة

وتسهر كل من = المعلمة النكافة = وجراياتها  
على تزيين العرائس وابرازهن في ابهى حلة ... ولهن

سائق حمير الجير والرمل والتراب .. وستنكلم عليه بعد ..

### (31) - حباس

قيم الحبس بمعنى السجن ويبيده مفتاح الحل والاغلاق  
والجمع الحباسة .

### (32) حجار

متعهد الصناعة الحجرية من نحت ونقش وكذلك ما  
يتعلق بالرخام في قطعه ونقشه والكتابة عليه ..

وكذلك يطلق الحجار على من يستولى شى الخرفان  
على الاحجار المحمية في فرن خاص ... وكانت هناك  
افران خاصة بذلك تسمى = دار الشواء =  
ومن الاطلاق الثاني المثل المغربي الشهير :  
= بحال حجار دار الشواء . يشويه ما ياكلو =

### (33) - حجام

الحلاق ، وقد كان حلق الرأس عادة بربرية قديمة  
حتى قيل في ذلك :

= من عادة البربر حلق الرموس ، ولبس البرنس ،  
واكل الكسكوس =

والحجام في فاس لا يقتصر عمله على حلق الرموس  
بل كان يتولى :

- تجبير العظام المنكسورة بالجباثر

- رد فك المفاصل

- قلع الاضراس

- اعذار الاطفال

- تسيير الحفلات والسهر على تنظيمها باستقبال

المدعوين وتقديم الطعام والشراب وغير ذلك ... ففي كل

حفل تجد الحجامة هم اصحاب التشريفات والترتيبات

لبباسهم الابيض الانيق ...

### (34) - حداد

الحداد معروف والجمع الحدادة... وسوق الحدادين  
معروفة وهي متعددة في فاس ... وهذا يدل على ان هذه  
الصناعة كانت مزدهرة لشدة الحاجة اليها ... كما يدل  
على ان معدن الحديد كان متوفرا في المغرب منذ العصور  
القديمة

### (35) - حراث

الحراث والجمع الحرائثة : الزارع المعروف ، وفي  
موسم الحرث يهبط الى المدينة عدد كبير من الحرائثة  
ليعملوا باجور معينة في حرث الحقول التي توجد فسى  
اطراف المدينة أو بالقرب منها ...

ويتزاحمون في سوق الحدادين لشراء = سنكة  
المحراث وهي حديدته السفلى ... كما يتزاحمون  
في سوق العوادين لشراء المحارث العودية ...

### (36) - حرار

الحرار : بائع خيوط الحرير ... في سوق الحرارين..  
والحرار : ايضا ناسج الثياب الحريرية في الطراز ...  
والجمع الحرارة ... ولهذه الصناعة جمال فني معروف  
... وثياب شهيرة عند النساء تلبس ايام العرس ...  
ويزين بها فراش بيت العروس ...

### (37) - حزاب

الحزاب : قاريء احزاب القرآن الكريم في المساجد  
عقب صلاة المغرب والصبح ... ولهؤلاء = الحزابة =  
احياس يتفاضونها على عملهم كل شهر ...

وهذه العادة اشتهرت في المغرب منذ عصر الموحدين.

### (38) - حزان

الحزان والجمع الحزانة ، وهو عند الطائفة اليهودية  
بمنزلة العالم والامام عند المسلمين ... وله شارة خاصة  
يظهر بها بين افراد طائفته ... وله اختصاصات معروفة  
عندهم .

### (39) - حصاد

الحصاد والجمع الحصادة معروف وفي موسم الحصاد  
يهبط الى المدينة عدد من الحصادة لشراء المناجل  
والمداري وغيرها من ادوات الحصاد ...

### (40) - حصار

الحصار والجمع الحصار ... وهو ناسج الحصر  
المعروفة التي تفرش بها المساجد وبعض البيوت .

### (41) - حضارة

الحضارة : محترفة = التحضير = في حفلات  
النساء بانشاد الامداح النبوية والاجال والاندعية  
والتوسلات ولاتستعمل من ادوات الطرب الا = الطبل  
والدف ، والطر ، اما = الكمنجة = والموود فهما من  
اختصاص الشبخة

### (42) - حطاب

محترف جمع الاعواد وتكسيروها وبيعها والجمع  
الحطابة .

(43) - حفار

محترف حفر مقابر الاموات والجمع الحفارة ...  
وقد جرى العرف الا يباشر هذه الحرفة الا طائفة  
خاصة مضبوطة العدد تجتمع في مكان معين من طرف  
احباس المدينة .. وفي نفس المكان يوجد الصحافة  
وهم الذين يحملون الاموات الى مرقدهم الاخير ... كما  
يوجد في نفس المكان عدد من = المفاسل الحشبية =  
المحبسة ليغسل عليها الموتى ثم ترد الى مكانها الخاص.

(44) - حكيم

الحكيم : الطبيب وكان الطبيب خبيراً في العقاقير  
والاعشاب الى جانب معرفته بعلم الابدان ...

ومن الامثال المتعلقة بالحكيم قولهم :

اذا ظهر الزويتني واللقيم يهز مطاربرو الحكيم =  
- الزويتني : بقوق أسود صغير  
- اللقيم : نوع من التفاح  
- مطاربرو : زجاجاته

والفاكهتان المذكورتان تظهران أواخر الربيع وأوائل  
فصل الصيف . حيث تقل الامراض عادة ...

(45) - حلوى

صانع الحلوى وبائنها ويسمى عند بعضهم  
= العبابي =

(46) - حمامجي

القيم على استغلال الحمام ، والكلمة فيها الجيم الدالة  
على النسبة على الطريقة التركية ... فهي اذن منقولة من  
الشرق .. والجمع الحمامجية

(47) - حمال

الحمال والجمع الحمالة وهو محترف حمل الانتقال  
على دابته أو على ظهره ...

(48) - حمايمي

محترف تربية الحمام وبيع أفراخه والجمع الحمامية  
وهناك سوق لهذه الطائفة التي تهتم بتربية الطيور  
وتعشق اصواتها ... تقام يوم الجمعة بباب عجيصة  
بفساس ..

(49) - حمامصي

بائع الحمص المقلو وكذلك الفول والذرة  
والجمع الحمامصية ... وربما يقال له الحماص ويجمع  
على الحماصة ويشتمل بهذه الحرفة عادة جماعة من

أهل الصحراء المغربية

(50) - حناط

بائع الحنطة والجمع الحناطة ولهم سوق خاصة بهم  
يبيعون فيها اصناف الحبوب والقطاني ... وهم عادة  
من أهل صحراء تقيلات = سبلماسة =

(51) - حناية

الحناية والجمع الحناتيات وهي محترفة خضب النساء  
بالحناء ولها مهارة في رسم اشكال ورسوم بديعة على  
ايديهن وارجلهن ولاسيما العرائس .  
وغالبا ما تكون الحناية طرازة ايضا لانها ترقم على  
الثياب نفس الاشكال والرسوم ...

(52) - حوات

محترف صيد الحوت النهري والبحري والجمع  
الحواتة ... وهناك سوق الحواتين ...

(53) - خباز

محترف خبز المعجين والجمع الخبازة وهناك نسوة  
يحترفن ذلك ...

(54) - خدام

العامل يسمى الخدام والجمع الخدامة... وقد اصبحت  
كلمة خدام تنزوي لتحل محلها كلمة عامل وعمال .

(55) - خراز

محترف الخرازة واشتهرت فاس بحدائنها الجلدي  
المسمى البلغة وكان لها زبائن في مصر واقطار  
افريقية وللخرازة شأن اقتصادي كبير ولاصحابها فروع  
في عملهم ... فعملهم :

- البلايغي : صانع البلغة وهي حذاء الرجال .  
- انشرايبي : صانع الشربيل وهو حذاء النساء .  
- المساخري : صانع المسخرة وهو حذاء للنساء  
اقل قيمة وشأنا من الشربيل .

(56) - خراط

محترف خرط الاعواد والاشباب وحرفته منعمة  
للنجارة .

(57) - خزان

المحتكر الذي يخزن الاقوات والادام والفواكه  
اليابسة مثل الزيت والتمر والتين انتظار ارتفاع ثمنها  
وقلتها في الاسواق ...

## (58) - خشاب

بائع الخشب ومتمهد جلبه من الغابات المغربية  
الكثيرة ... والخشب مادة اساسية في البناء والتأثيث  
في المدن والقرى ...

## (59) - خطيب

خطيب الجمعة له مكانة اجتماعية مرموقة وله اجناس  
ياخذ ريعها ... وهو عادة من اهل الفضل والعلم ...

## (60) - خلاع

الخليع : قديد البقر او الابل المطبوخ بالزيت والشحم  
ينذخ ليوكل ايام البرد القارس .  
والخلاع محترف ذلك وهو عادة جزار متمول .

## (61) - خماس

الشريك الفلاحي الساهر على غلات الحبوب ياخذ  
عادة خمس الغلة وقد ياخذ اكثر والجمع الخماسة وهو  
شريك بعمله فقط ... اما الارض والبذور والادوات  
والدواب فهي للمالك وحده ...

وهناك اعراف وعادات معروفة بين الفلاحين كما ان  
هناك عدة انواع من العقود والالتزامات بين المالك  
والخماس تتم - في الغالب - على الطريقة الشرعية  
ويعقد مكتوب .

## (62) - خياط

الجلابة المغربية تتم خياطتها عند خياط يستعمل يده  
وابرته ... وله مهارة في اتقان عمله بسرعة ... وهناك  
الخيطة وهي محترفة خياطة الملابس الاخرى غير الجلابة  
وهذه تستعمل يدها وابرتها كما تستعمل = المكيئة =  
آلة الخياطة العصرية .

## (63) - دباغ

الدباغة من الحرف الاساسية في الصناعة الجلدية  
ودور الدباغة متعددة في فاس وهي عادة على ضفة النهر  
او على مجرى من مجاري الماء المضاف .

## (64) - دجايجي

محترف تربية الدجاج وبيعه في الاسواق مع  
البط والحمام ...

## (65) - دراز

معلم ومؤدب الاطفال في = المسيد = وهو الكتاب  
والجمع الدرارة ويكون الدرار عادة من حفاظ القرآن  
الكريم ...

والدراز له عطلة اسبوعية هي مساء الارباء ويوم  
الخميس وصباح الجمعة ... ويستأنف عمله مع الاطفال  
بعد صلاة الجمعة ...

## (66) - دراز

محترف النسيج في = الدرار = وهو الطراز  
والدراز حرفة شهيرة في نسج الملابس الصوفية والقطنية  
والحريرية وكذلك الاغطية .

## (67) - دقاق

يطلق على شخصين :

أ - دقاق اللحم بالمقدة والساطور ويسمى اللحم  
المدقوق المخلوط بشيء من الشحم والتوابل = الكفتة =  
وجمع الدقاق دقاقة ...

ب - دقاق رمضان وهو الذي يتولى ايقاظ النائمين  
بالدق على ابواب منازلهم لاجل السحور ...  
وهناك الدقاق بمعنى بائع الدقيق انظرة في السلوة  
ج I ص 290 وهذا الاستعمال غير معروف الآن ...

## (68) - دكاك

الصائغ الذي يصوغ الحلبي يسمى الدكاك لانه يديك  
= يدق = بالطرقة على المصنوعات لتسويتها وكانت  
هذه الحرفة في يد المحترفين اليهود ... والجمع الدكاكة .

## (69) - دلال

دلال : والجمع الدلالة وهو الوسيط بين المشتري  
والبائع ويكون ذلك بالمزاد العلني . وله أجرة معينة  
يتقاضاها من المتبايعين ...

## (70) - دلاي

صانع الدلو يسمى دلاي وكان لهذه الصناعة سوق  
تسمى سوق الدلايين وما زالت معروفة بهذا الاسم الى  
الآن ... اما الحرفة فقد كادت تنقرض ...

## (71) - ذكار

المنشد في الحفلات التي يقيمها بعض الطوائف يسمى  
ذكارا ويكون عادة من حفاظ الازجال والشعر الملحون  
والامداح النبوية ... والجمع الذكاراة ...

## (72) - ذهب

الذهب : محترف = تذهيب = المصنوعات الجلدية  
من كتب ومصاحف ومحافظ وغيرها وذلك بماء الذهب  
فيرسم عليها خطوطا واشكالاً دقيقة ...  
وقد يكون الذهب سفارا يسفر الكتب بالجلد ثم

يزهبا ... وبالجملة فالذهاب من اهل الفنون الجميلة التي احتفظت بقيمتها منذ العصور القديمة الى الآن ...

#### (73) - رباع

الرباع : الشريك الذي يتولى القيام برعاية البساتين وغرسها وسقيها وحراستها : .. ويأخذ ربع غلتها . والجمع رباعة .

#### (74) - رحوي

محترف طحن الحبوب في الرحى الحجرية التي تدور بالماء على ضفة النهر أو على مجرى الماء المضاف : .. والجمع رحوية .

#### (75) - رقااص

الرقااص فارس من اهل النجدة موكل بحمل البريد وتبليغه بسرعة وله خبرة بالمسالك والمسافات ... والجمع الرقااصة .

#### (76) - رقائقسي

الصانع الماهر الذي يشتغل بالامور الدقيقة الصنع يقال له رقائقسي وهو عادة مفن بارع ... والجمع الرقايقية .

#### (77) - ركاز

الركاز : الذي يتولى = ركز = سقوف البيت وتسويتها والجمع = الركازة = وهم عادة يقومون بعملهم وهم ينشدون أناشيد خاصة تسمع على سطوح المنازل .

#### (78) - رماح

الرماح : صانع الرماح وهو عواد يسوي العيدان ويستعملها وقد انقرضت صناعة الرماح ... ويبقى سوق يسمى الرماحين وهو من أسواق الطالعة الكبرى ..

#### (79) - الرمال

محترف استخراج الرمل وبيعه والجمع الرماله .

#### (80) - الرواس

محترف شى رؤوس الغنم وبيعه صباحا والجمع رواسة .

#### (81) - الزبار

الزبار : الذي يقلم الاشجار ويشذبها في فصل الشتاء والجمع الزبارة .

#### (82) - الازبال

جامع الازبال والجمع للازالة .

#### (83) - زرزاي

الجمال الذي يتولى حمل الاثقال في الاسواق والجمع = زرزاية = ولكل جماعة منهم = جلسة = خاصة بهم ولهم ضامن يضمنهم و = امين = يتولى الفصل بينهم وتدبير شؤونهم ..

#### (84) - زلايجي

محترف صناعة = الزليج = وهو عادة مفن له قدرة على اختيار الالوان والاشكال والجمع الزلايجية .

#### (85) - زواق

هو مزخرف السقوف والحيطان بالالوان الزاهية وصناعته تدخل في الخشب كما تدخل في الجبص والجمع الزواقية .

#### (86) - سبايبي

هو المتسبب وخاصة في شراء العقار واصلاح ما يمكن اصلاحه ثم بيعه ... وكذلك في البضائع المستعملة .

#### (87) - سحار

السحار معروف وله مهارة في اغواء الرجال والنساء .

#### (88) - سراج

صانع السروج وبائنها وهناك سوق السراجين .

#### (89) - سرايري

هو صانع سرير = المكحلة = اي هيكلها الخشبي والمكحلة هي التي تسمى الآن (البندقية) .

وكان لهذه الحرفة اهمية كبرى وسوق كان يعرف بالسرايريين ... وقد انقرضت هذه الحرفة

#### (90) - سطارمي

السطرية : حشية جلدية يقال ان اصلها السطور المائة بمعنى انها كانت في الاصل تطرز بمائة سطر والسطارمي : صانعيها وبائنها والجمع اسطارمية .

#### (91) - سفاج

السفاج : محترف اعداد = السفنج = وهو من الفطائر المعروفة التي تتخذ من الدقيق والزيت وتباع في حوانيت خاصة منذ الصباح الباكر ... والسفاج يعد = السفنج = كما يعد الحلوى للبيع ولاسيما في رمضان ... والجمع السفاجية .

#### (92) - سفار

هو مجلد الكتب وذهبا وهو مفن بارع وما زالت

حرفته تعتبر من الفنون الجميلة التي تثير الاعجاب .

### (93) - سقاط

السقاط : يطلق على محترف اعداد معدات الفرسان من سرج ولجام وركاب ... وهناك سوق السقاطين ... ما زالت بها بقايا هذه الحرفة ...

ويطلق السقاط أيضا على العامل الذي يتولى في فصل الشتاء اسقاط الزيتون ... والجمع السقاطة .

وهناك = السقايطي = وهو جزار يحترف جمع ما يسقط في الجزيرة من رؤوس واكاريح ومصران وكبد وغيرها ويبيعها في حانوت خاصة بالسقط وتكون بجانب سوق الجزائر ...

### (94) - سكاك

ضارب السكة وهو من أهل الصياغة والنقش على المعادن ولالجمع السكاكة... والحرفة دخلت في مشمولات الصياغة ..

### (95) - سلال

صانع سلات القصب وهناك سوق السلالين .

### (96) - سمار

السمار : متهمد البهائم ومعالج حوافرها وقد انتقلت اليه كثير من أعمال البيطار ...

### (97) - سمان

محترف تصفية السمن وتذويبه وخزنه وبيعه .

### (98) - سمسار

الوسيط في بيع العتار والبز والجمع السماسرية .

### (99) - سناح

القيم على اعداد الاسلحة وقد انقرضت هذه الحرفة ويقبت أسرة تحمل هذا الاسم وهم اولاد ابن السناح .

### (100) - شرابي

صانع = الشربيل = وهو من احذية النساء يكون مطرزا ... والجمع الشراييلة ... وقد اشرنا في حرفة الخرازة الى انواع المحترفين بهذه الحرفة ... وسوق الشراييليين معروفة في فاس .

### (101) - شراط

صانع شريط الدوم المستعمل لربط البضائع ... والجمع الشراطون ... ورأس الشراطيين من اسواق فاس ...

### (102) - شرايبي

صانع = الشرييبة = وهي كانت من اغطية الراس عند النساء تنسج من خيوط الحرير . ولا نذكر لها اليوم وانما الذكر لعدة اسر تحمل اسم = الشرايبي = .

### (103) - شطاب

كناس الاحياء والاسواق ويستعمل لذلك = الشطابة = وهي المكتسة .

### (104) - شطاطبي

صانع الشطاطيب وهي المكائس المتخذة من الدوم والشريط ...

### (105) - شكايري

= الشكاراة = وعاء من جلد مطرز يحمله الرجال بمجدول من حرير على عواتقهم ليكون بجانب يدهم اليمنى يحملون فيه النقود والمفاتيح وأدواتهم الشخصية ... وما زال ذلك معروفا ولاسيما عند أهل البادية ... وسوق الشكايريين معروف بفاس ...

### (106) - شماع

صانع الشمع ومتهمد زخرفة الشموع وبيعها وهناك سوق الشماعين كان بها ازدهار وجمال من اجل ان الشمع كان مادة اساسية في ائارة البيوت والمساجد ...

### (107) - شواط

ويقال له ايضا = شوطي = وهو محترف شي الاكاريح والرؤوس ويكون عادة صاحب الفرن الذي يسخن ماء الحمامات ...

ويطلق = شوطي = ايضا على من يحترف طبخ الاكاريح وما اليها من حساء وقول وبيعها في حوانيت شعبية ...

### (108) - شواف

العراف المتكهن وهناك شوافون وشوافات يستخدمون حبالا وأسائب معروفة لاخذ اموال البسطاء وذوي الاضطراب من المرضى والمصابين والتعساء ...

### (109) - شيخ

يطلق الشيخ على عدة شخصيات (I) شيخ الكلام : وهو حافظ اشعر اللحنون ... او ناظمه ويظهر براعته في الحفلات والمناسبات حيث يتولى مع جوقه الانشاد ... والشيخة هي الاخرى تظهر في حفلات النداء ولها



جوقها وأدواتها ...

(2) شيخ الفلاحة : وهو نقيب وعريف وخبير فسي شؤون الفلاحة وعادات الفلاحيين واليه المرجع في ذلك .  
(3) شيخ الرماة : وهو الذي كان يتولى تدريب الشبان على الرماية في برج خاص به يسمى برج فلان شيخ الرماة ... ولم يبق لشيخ الرماة ظل ولا اثر .. وكان هذا المنصب من أسمى المناصب في تاريخ المغرب والاندلس .

#### (110) - صائغ

الصائغ : ويقال له الدكاك معروف وكانت هذه الحرفة في يد الطائفة اليهودية ...  
وفي فاس حي = الصاغة = والى جانبه سوقة الذهبان ... جمع ذهب ... وكلاهما كان في انقديم مقر اهل هذه الحرفة ..

#### (111) - صبغ

الصبغ محترف صبغ الخيوط والثياب والصوف وهناك سوق الصباغين على مجرى الماء المضاف ...

#### (112) - صباغة

محترفة غسل الثياب وتسمى عملية غسل الثياب التصبين ...

#### (113) - صحاف

محترف حمل الاموات الى مقابرهم على رأسه والجمع الصحافة .

#### (114) - صرايفي

المحترف بتبديل وتحويل العملة الذهبية والفضية والجمع الصرايفية ... ولم يبق لهذه الحرفة اثر ..

#### (115) - صوايفي

صانع = الصينية = وما اليها من أدوات النحاس وما تزال هذه الحرفة مزدهرة تتطور وتتقدم وتعتبر الآن من الفنون الجميلة ...  
ويقال لاصحابها = الصفارين = لانهم كانوا يستعملون النحاس الاصفر اما الان فيستعملون الاصفر والابيض والاحمر .

#### (116) - صوابني

محترف صناعة الصابون في محل خاص يسمى دار الصابون وهذه الحرفة كادت تنقرض ...

#### (117) - صواف

خازن الصوف ويأتمها يسمى صوافا والجمع الصوافون .

#### (118) - صياد

محترف صيد الوحوش والطير والجمع الصيادة .

#### (119) - طالب

طالب العلم والجمع الطلبة وتطلق كلمة طالب على كل شخص متنور له معرفة بالقرآن الكريم والعربية ...

#### (120) - طالب معاشو

الحمال وهو المعروف ايضا بزرزاي .

#### (121) - طباخ

الطباخ وهي طبخة وكلاهما معروف شهير ..

#### (122) - طبال

الطبال وهي طبالة ... فالطبال الضارب على الطبل والطبالة هي الضارب على = الطبلة = وما اليها من أدوات الطرب وتسمى = الشيشة = ايضا ...

#### (123) - طبيب

ويسمى الحكيم وهو عادة خبير في الامراض والاعشاب والمقاوير يركب منها أدوية خاصة للعلاج ..

#### (124) - طحان

يطلق الطحان على محترف = طحن = السكاكين وما اليها أي شحذها على المسن لتصير قاطعة حادة ... اما طحان الحبوب فيسمى الرحوي كما تقدم ..

#### (125) - طراح

مساعد صاحب فرن الخبز يسمى طراحا يحمل المعجين الى الفرن ثم يرده الى اصحابه ... والجمع الطراحة .

#### (126) - طراب

الضارب على = الطر = وهو من أفراد الجوق الموسيقي .

#### (127) - طرف

الطرف هو الذي يتولى اصلاح الاحذية وترقيعها والجمع الطرافة ... وهناك سوق الطرافين ..

#### (128) - طرازة

المحترفة بتطريز الثياب بخيوط الحرير وخيوط الذهب وهذه الحرفة كانت الشغل الاساسي للنساء والفتيات وهي من الفنون الجميلة ... وما تزال لها مكائنها الفنية الا أن امرها أخذ يضعف ..

#### (129) - طناجري

محترف صناعة قدور النحاس وما اليها من = الطناجير =

#### (130) - طياب

هو الذي يتولى تعهد المستحمين في الحمامات بتزيب الماء الساخن وذلك الظهر والاطراف ...  
والطيابة تتولى ذلك بالنسبة للمستحومات في حمام النساء ..

لها صلة :

فاس : عبد القادر زمامة